[52] منهما فقال يا ثوبان اذهب بهذا إلى بنى فلان - أهل بيت في المدينة - فاشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج فان هؤلاء أهل بيتى ولا أحب أن يذهبوا طيباتهم في حياتهم الدينا. خرجه أحمد. (شرح): قلادة من عصب قال الخطابى في المعالم ان لم تكن الثياب اليمانية فلا أدرى ماهى وما أرى ان القلادة تكون منها. وقال أبو موسى يحتمل عندي ان الرواية إنما هي العصب بفتح الصاد وهى أطناب مفاصل الحيوانات وهى شئ مدور فيحتمل انهم كانوا يأخذون عصب بعض الحيوانات الطاهرة فيقطعونه ويجعلونه شبه الخرز فإذا يبس اتخذوا منه القلادة قال وذكر لى بعض أهل اليمن ان العصب سن دابة بحرية تسمى فرس فرعون يتخذ منها الخرز وغير الخرز من نصاب سكين وغيره ويكون أبيض، وقوله من عاج العاج الذبل وقيل شئ يتخذ من ظهر السلحفاة البحرية وهى بضم فأما العاج الذى هو عظم الفيل فنجس عند الشافعي وطاهر عند أبى حنيفة. (ذكر وفاتها عليها السلام) توفيت فاطمة بعد النبي صلى ا عليه وسلم بستة أشهر وقيل ثمانية أشهر وقيل بمائة يوم وقيل بتسعين. ذكره أبو عمر والاول أصح وتوفيت ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة وهى ابنة تسع وعشرين سنة قاله المدينى وقال عبد ا ابن حسن بن حسن بن أبى طالب عليهم السلام: ابنة ثلاثين. وقال الكلبى خمس وثلاثين. حكاه أبو عمر. وقيل ثمان وعشرين. حكاه الرازي. وعلى الاقوال كلها يكون مولدها قبل النبوة وذكر الامام أبو بكر أحمد بن نصر بن عبد ا الدراع في كتاب تاريخ مواليد أهل البيت انها توفيت وهى ابنة ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعين يوما منها بمكة ثمان سنين والباقى بالمدينة وعاشت بعد أبيها صلى ا عليه وسلم خمسة وسبعين يوما. وفى رواية أربعين يوما وكانت ولادتها بعد النبوة بخمس سنين وقريش تبنى البيت وولدت الحسن ولها إحدى عشرة سنة بعد ا ؟ ؟ _____